كتاب الغاية في شرح الهداية

في علم الرواية

تاليف الشيخ الامام الضابط الناقد الحافظ شمس الدين

بقية المنصفين لنشر حديث سيد المرسلين

ابي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي المصري

الشافعي ادام الله بركاته في الداريين

واعاد علينا من بركاته امين

والحمد لله رب العالمين

امين امين

امين

رقم تسلسل
١٣٠٩

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

امساك ما لحفظه ان كان عن شيوخه استحفظا وقيد حفظ

وليجعل الحديث من مذهبه وليبتغ العلم ولا يتخذ به

وليعلمن بانه قد قلدا امرا عظيما من يكون مقتدا

وانه عن لفظه مسئول فليتق الله بما يقول

وهاهنا قد تمت الهداية جامعة معالم الرواية

حوت لما لم يحو مصنف ولا اهتدى لذكره مؤلف

ابياتها معدودة لمن روى ثلثمائة وسبعون سوى

بعد الصلوة والسلام الدايم على النبي المصطفى من هاشم

تم بحمد الله ومنه مهما لبنت المنار خامس محرم الحرام سنة ٦٦٩ والف

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وله نستعين

الحمد لله رافع من استبدا من الله بصحيح وداده ٥
وخافض بالاغله عن الحسن وانقطع للمنكر بعناد احمد
حيث خصنا بالاتصال العالي بلا اضطراب في اسناده ومهمنا
طرق السنة في طي نشرها بارشاده واشكره رجا الانبرج
في سلسلة اولي العمل الصالح الموافق لمراده واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له العزيز الفرد القاهر فوق عباده
واشهد ان محمدا عبده ورسوله الماحي للحق الموضوع بقوة
جهاده والمضح لكل مختلف غرب بجد واجتهاده ٥ صلى
الله وسلم عليه وعلى اصحابه وتابعهم ممن لم يوصف بشذوذ
ولا تدليس باعتماده صلى الله عليه صلاة وسلاما دائمين بدوام
آباد الدهر وابادة فان الكتاب المسمى بالهداية في
علم الرواية نظم المدرسة الكبرى ٥ ابن الجزري ممن
رأس ناظمه في ترتيبه ووضعه، وتلخيصه وجمعه
للتنبيه غير غني عن شرح يبين خفيه، ويقرب قصيه
فلما كان التمس مني علامة ممن أخذ عني، وضع عليه شرح
عليه، يرجع في وقت قراءته واقرائه اليه ليس بطويل
ممل، ولا قصير مخل ٥ ينتفع به الطالب المبتدئ، ويستمد
منه المتزين، عند اشارة المرشدي، فأجبته الى ذلك
رجاء الانتفاع به للقائل والسائل، لما تحققت صدق

حكذا هذا المجلد بخط المؤلف والد الناظم عليها خطه

طلبته واستدللت بالقرائن الصحيحة على اخلاص نيته وسميته الغاية
في شرح الهداية نفع به بذلك قاريه وسامعه وكاتبه وجامعه
والناظر فيه والمقتبس من مواهره والآليه، انه قريب مجيب ::-

يقول راجي عفو ربه رؤف محمد ابن الجزري السلف

عبر بالمضارع دون الماضي ليسلم من الاعتراض بانه لمن وضعه غير مقبول وان أجيب عن
فاعله عن الناظم ايضا في قوله الموفق رتبتها وزد تسلي وتظني وراجي اسم فاعل
ماخوذ من الرجا ضد الخوف وهو ظن بمعنى التوقع والامل فيما يمكن يتعقبي حصوله ماضيه
مسرة والعفو هو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه واصله المحو والطمس ومن اسمائه
تعالى العفو وهو من ابنية المبالغة يقال عفا يعفو عفوا فهو عاف وعفو الرب
المالك وصوله سبحانه وتعالى ولا يذكر لغيره الا مع التقييد
بالاضافة كرب الدار ورب الثوب ورب الناقة واما الذي
منع الموارد عن ان يقول المملوك لسيده زيد مع اضافته فيحتمل ان
يكون للتنزيه أو =

= او عن الاكثار منه واتخاذ اسمه عادة لا عن ذكره في
الجملة لقوله تعالى حكاية عن يوسف عليه السلام اذكرني عند ربك
وقوله ارجع الى ربك، وقوله عليه السلام في استراط الساحة ان

تلد الامة ربتها وتحمل غير ذلك كما بسط في محله على ان بعضهم
خص بالتقييد ما لا تعبد عليه من سايير الحيوانات والجماد
ومنه الامثله التي قدمتها لكن يخدش فيه كل الادلة البتة بل
قد قيل عن نبي الله يوسف عليه السلام انه خاطبه على المتعارف
عندهم وعلى ما كانوا يسمونه به والروف هو الرحيم بعباده العطوف
عليهم بالطافه والرافه في الاصل ارق من الرحمة قال في الصحاح هي
اشد الرحمه قال ابن الاثير ولا تكاد تقع في الكراهه بخلاف
الرحمه فقد تقع في الكراهه للصلحه وهو في النظم كرحيم وبه
قرئ في السبع قال جرير

يرى للمسلمين عليه حقا كفعل الوالد الروف الرحيم

ولا يتزن باشباعه واختصاصه بالذكر دون غيره من اسمائه
المجلل والعظمه هو الاشهر وان كان ذاكرا بلغ ومحمد هو
بدل من فاعل يقول وهو الناظم ابن الجزري بالرفع وصف
له او بدل وهو نسبة لبلد معروف يقال له حران بن ابن عمر
بلاد المشرق بالقرب من بلاد الموصل وعلى هذا اثبت الالف

في ابن

في ابن لوقوعه بين علم وصفة اما اذا وقع بين علمين فللسلفي
بفتح المهمله واللام وفي اخرها فا نسبة الى السلف لاحد اجدادهم
ونقله وقد انتسب لذلك من الرواة جماعة منهم من المتاخرين
الاستاذ ابو اسحق ابرهم بن عمر بن ابرهيم الجعبري الخليلي
فانه كان يكتب ذلك بخطه وسيل عنه فقال نسبة الى طريق
السلف سلفيا بضم المهمله وسلفيا بكسرها ايضا لكن مع سكون
اللام وقاف بدل الفا كما بين وكاباس بنبذة من اخبار الناظم
فاقول هو العلامة شيخ القراة قاضي القضاة شمس الدين ابو الخير
محمد بن محمد بن علي بن يوسف العمري الدمشقي ثم الشيرازي
الشافعي عرف بابن الجزري كان ابوه تاجرا ومكث اربعين سنة
لم يرزق ولدا فحج وشرب من ماء زمزم وسال الله ان يرزقه
ولدا عالما فولد له الناظم بعد صلاة التراويح من ليلة
السبت خامس عشر شهر رمضان سنة احدى وخمسين وسبعمائة
بدمشق ونشأ بها فسمع من اصحاب الفخر ابن البخاري
ورحل الى مصر ودخل اسكندريه وبعلبك واليمن وغيرها

حتى وصل الى بلاد العجم والروم وسمرقند وسيراز واعتنى
بالحديث وكتب الطباق بالقراة وفاق فيها وولى مشيخة
الصلاحية ببيت المقدس وقتا والتوقيع بدمشق ثم القضا
كلذلك عزل قبل وصوله اليها وكذا ولي القضا بشيراز ونى كل
منها للقراءة مدة ونشر علما وانتفع به في الجملة خصوصا
بشيراز والروم في القراات والحديث وسارت تصانيفه
تقدم عند الملوك وجاور بكل من الحرمين واخذ عنه اهلها
وقدم باخرة القاهرة فازدحم الناس ايضا عليه واخذ عنه
الاعيان وفي اصحابنا الآن من في فهرس غير واحد ممن اخذ عنه
ولما دخل شيخنا اليمن حدث عنه بكتابه الحصن الحصين
لتنافسهم في تحصيله واعتنائهم به حتى انهم رووا الكتاب
العدة خمس وسابط اليه ووصفه شيخنا بالحفظ واشار الى
انه لم يكن له يد بل فنه الذي عرف فيه القراات مع عمل
في الحديث ونظر سير وخط دقيق مع السدم في السن قال
وكان مثريا وسكا حسنا ضحكا اسهت اليه رياسة

القراء

القراات في الممالك انتهى ٥ ومن تصانيفه النشر في
القراات العشر وطيبة النشر في القراات العشر
نظم في الفين وطبقات القرا اجاد فيها والحصن الحصين
وكلام سيد المرسلين وهو في غاية الاختصار والجمع
وكذا من شيوخه ابن اميلة والصلاح ابن ابي عمرو وابن
المشيرجي والمبيجي والعماد بن كثير والكمال بن حبيب وغيرهم
وكان بذكرات ابن الجزار بلمذ النووي اجاز له وتكلم في
هذا الكن قال شيخنا انه لا يظن به ذلك وبالجملة فقد انتفع
الناس به وبتصانيفه مات بشيراز في ربيع الاول سنة ثلاث
وثلاثين وثمان ماية ودفن ببدار التي بناها هناك للقرا
وعظمت الرزية بموته رحمه الله وايانا ٥ امين
الحمد لله على هدايته الى حديث المصطفى وسنته ٥
س الحمد هو الثنا باللسان على الجميل من نعمة وغيرها تقول
حمدت الرجل على انعامه وبحمدته على حسنه وشجاعته وهو
بخلاف الشكر لانه على النعمة خاصة ويكون بالقلب واللسان

والجواح وهو مرفوع بالابتدا وخبره الظرف الذي
هو لله واللام للاختصاص بمعنى انه مستحق الحمد لما ترادف
علينا من نعمه التي من جملتها الهدايه الى الحديث النبوي وهو
في تعلقه الحمد بالنعم مع انتفاء مستحق الحمد لذاته مشير
الى ان حمدنا لا يكون الا شكرا اذ هو لا ينفك عن نعمه ومتعلقه
محذوف اي ثابت او مستقر او نحو ذلك وبدا الناظم بالحمد
تاسيا بالكتاب العزيز وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم
كل امر ذي بال لا يبدا فيه بحمد الله فهو اقطع ولا يقال انه
لم يبدا به لكونه ثاني الابيات لكون التعريف بالقرايل لا
ينافيه وقد كتب صلى الله عليه وسلم فيما روي عنه من تحميد
رسول الله الى فلان سلام عليك فاني احمد الله اليك والهداية
الدلالة الى المطلوب برفق وفي ذكر اشارة لما لقب به الناظم
ارجوزته التي قرب فيها كثيرا من اصطلاح اهل الحديث
ومن اسمايه تعالى الهادي وهو الذي بصر عباده وعرفهم طريق
معرفته حتى اقروا بربوبيته وهدى كل مخلوق الى ما لا

بد منه في بقايه ودوام وجوده والحديث اصله ضد القديم
وفي الاصطلاح ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم قولا او
فعلا او تقريرا او صفة حتى الحركات والسكنات في اليقظة
والنوم والمصطفى المختار من بين ابناء جنسه والمراد به صاحب
الشرع ابو القاسم محمد صلى الله عليه وسلم اذ هو خلاصة خلق
الله طرا وارفعهم في العالمين ذكرا وقدرا والسنة اصلها
الطريقة تقول فلان على سنة فلان اذا كان تابعا لطريقه
هنا عبارة عما صدر عنه صلى الله عليه وسلم قولا وفعلا وتقريرا
والعطف للبيان ان كان الحديث مرادفا للسنة او للخص
على الاعم ان كان للحديث اعم وكذا ان اريد السنة العلمية
وفيه حسن المطلع الموذن بالمقصود

صلى عليه ربنا وسلما وزاده هداية وسلما

شرع قصد الناظم الاخبار والانشا ليكون في الانشا مقتديا
بما روي في بعض طرق الحديث المامي وهو كل امر ذي بال لا يبدا
فيه بحمد الله والصلوة علي فهو ابتر اي ممحوق عن كل بركة

والصلوة من الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم معناها
الثنا عليه عند ملايكته كما في الصحيح البخاري عن ابي العالية
وقال القشيري هي تشريف وزيادة تكرم والسلام
في الاصل السلامة يقال سلم يسلم سلامًا وسلامة وهو من
اسمائه تعالى وقيل للجنة دار السلام للفاذ ار السلام من
الافات وجمع بين الصلوة والسلام لتضرع النووي بكراهة
افراد احدهما عن الاخر وخصهما الناظم في بعض تصانيفه
بما يقع في الكتب مثل قال النبي صلى الله عليه وسلم وامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم لكونه حذف الرواية اما اذا ذكر
رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم صل عليه مثلا فلا
احسب الكراهة وهو حسن لكن قد يقيد شيخي عدمها من لم
يفعل ذلك ويدنا وهو احسن وقوله وزاده ان قصد به
الاخبار فقط فلا كلام او مع الانشاء فيأتي اشتمال
دعا القاري له صلى الله عليه وسلم بزيادة الشرف مع العلم
بكماله في سائر انواع الشرف واجاب عنه شيخي بما

حاصله

حاصله ان الداعي للمعلم الاول وهو الشارع صلى الله عليه
وسلم نظير جميع ذلك فزيادة الشرف بالنظر لهذا فان
كان شرفه مستقرا بعيني وفضل الله لا يتناهى ولعل سلف
الداعي ما ورد في القول عند رمية الكعبة من قول اللهم
زد هذا البيت تشريفا وتعظيما وقد قالوا في الصلوة
عليه مثرتها عايدة على الفاعل ومؤذنة بالمحبة على انه يحتمل
ان يكون وزاده معنى في امته هديً وسلامه ويؤيده انه وقع
في بعض نسخ النظم وزادنا وهو ظاهر وفي سلما التجنيس التام
فالاول من السلام والثاني من السلامة ص
وبعد ان خير شي يقتفا بعد القران لحديث المصطفا
ش اما بعد وهي كما قال ابو اسحق الزجاج وغيره مبنية
على الضم لانها من الظروف المقطوعة على الاضافة المنوي معنى
ما بعدها والاتيان بها في الخطب والمراسلات مستحب واختلف
في اول من قالها فقيل يعقوب وقيل داود وقيل اول فصل الخطاب الذي اعطيه وقيل يعرب بن قحطان وقيل